ASJP
Algerian Scientific Journal Platform
مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493
المجلد: 5 العدد: 1(جانفي 2022)

طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة في ظل متغيرات (الجنس / التخصص / المستوى التعليمي)

Type of trend towards study among university students under variables (sex/specialization/educational level)

فارس إسعادي[1] *، أسماء جنحاني[2]

[1] جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي– (الجزائر)، fares_isaaadi@yahoo.fr

[2] جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي– (الجزائر)، asma.djenha@gmail.com

تاريخ الاستقبال: 2021/10/27؛ تاريخ القبول: 2021/12/24؛ تاريخ النشر: 2022/01/31

ملخص: تهدف الدراسة الحالية على معرفة طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة, والفروق في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس, التخصص, المستوى التعليمي؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي وذلك بتطبيق استبيان "الاتجاه نحو الدراسة" على عينة (100) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الوادي؛ وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة مقتصرة على النسبة المئوية للتساؤل الدراسة, واختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

وأسفرت نتائج الدراسة على: أن نسبة 68% من طلبة الجامعة ذوي اتجاه إيجابي نحو الدراسة و32% من الطلبة ذوي اتجاه سلبي؛ وأشارت النتائج أيضا على عدم وجود فروق إحصائية في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمستوى التعليمي.

الكلمات المفتاح : الاتجاه نحو الدراسة, طلبة الجامعة, اتجاه إيجابي, اتجاه سلبي.

Abstract:

The current study aims to know the nature of the trend towards learning among university students, and differences in the type of trend towards study according to the variables of sex, specialization, educational level; The study relied on the exploratory descriptive approach by applying the "Trend towards Study" questionnaire to the sample of (100) students from University El-Oued; the statistical methods used to the percentage of the study question, and the "T" test for two independent samples.

The results of the study are: 68% of university students have a positive trend towards study and 32% of students have a negative trend.

The results also indicated that there were no statistical differences in the type of trend towards the study due to the variables of gender, specialization, and educational level

Keywords: The trend towards study, University students, Positive trend, Negative trend..

* المؤلف المرسل.

I- تمهيد :

تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى إنشاء فرداً يتمتع بتفكير علمي ثري من خلال أنظمته المتنوعة المرنة, حيث يسعى التربويون إلى تطوير اتجاهات إيجابية نحو الدراسة؛ كون أن الاتجاهات أنماط سلوكية يتم اكتسابها وتعديلها بالتعلم, فقد تتكون بعض الاتجاهات بالملاحظة والتقليد حيث وضح "باندورا" أن العديد من الأنماط السلوكية والاتجاهات يتم اكتسابها بمجرد ملاحظة السلوك وتقليده؛ في حيث قد تتكون الاتجاهات أيضا نتيجة التعلم الشرطي بنوعية الإستجابي والإجرائي, فالأطفال الصغار يكونون اتجاهات إيجابية نحو المدرسة نتيجة أشراطهم للخبرات الانفعالية السارة التي يتلقونها في المدرسة؛ فالمعلم المرح والمتسامح والمتحمس يساعد في تنمية اتجاهات إيجابية تجاه الدراسة, كما أن المعلم الذي يستخدم العقاب يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية للأطفال تجاه الدراسة والمدرسة. (عجور, البكري, 2011: 115)

فكل ما يحدث داخل المؤسسة التعليمية يؤثر حتى في إحساس الطالب بالأمن والكفاءة والقيمة الذاتية له, وهي جوانب ترتبط على نحو وثيق بعملية تكوين الاتجاهات نحو المدرسة؛ فمثلا العلامات المدرسية التي ينالها الطالب نتيجة أدائه لمهمة تعليمية معينة تمكن الطالب من معرفة موقف المعلم حياله, والذي يؤثر بطبيعة الحال على أدائه في المستقبل؛ فعبر سلسلة من المهام والمواقف التعليمية يصبح الطالب قادراً على تحديد مستوى قدراته الخاصة في المهام التعليمية وهو الذي يؤثر أكيد في طبيعة اتجاهه نحو الدراسة؛ واستمرار هذه القدرات وهذا الاتجاه ينتج عنه كذلك التأثير على اتجاهاته نحو نفسه أيضاً. (نشواتي, 2003: 479)

بينما يكون هذا الفرد أو الطالب الجامعي قد إعتاد على التعليم الأساسي وقد كون اتجاهه نحو الدراسة من خلاله, بينما يكون لديه اتجاه مغاير تجاه الدراسة في الجامعة كون أن التعليم التربوي يعتمد تركيزه على المعلم بينما يكون التعليم الجامعي مركزا على الطالب؛ حيث أن هذا الانتقال بين أسلوبي أو نظم التدريس يجعل من الطالب الجامعي يواجه صعوبة في توافقه الدراسي, حيث يجد نفسه مشتتاً إذا سمح القول بدل من أن يكون حراً لأن نمط التدريس خلال المراحل التعليمية السابقة تقوم على املأ الدروس حيث تكون هذه الدروس واضحة ومصادرها واضحة ومحددة, بينما في الجامعة يطلب منه التفكير الواسع والشامل والناقد في التخصص وجلب محتوى المادة من عدة مصادرة علمية متنوعة و غير المحدودة.

وفي ظل هذه التغيرات يتأثر تحصيل الطالب واتجاهه نحو الدراسة؛ حيث لاحظ "مالباس" أن التحصيل العلمي الأكبر لدى تلاميذ الصف الثامن إلى جانب الاتجاهات إيجابية نحو المدرسة بمعنى أنه كلما زاد التحصيل لدى الطلبة تكونت لديهم اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والعكس صحيح. (الصمادي, معابرة, 2006: 175)

ولهذا يطرح تساؤل الدراسة: ما طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة في ظل متغيرات (الجنس- التخصص- المستوى التعليمي)؟

1. التساؤل العام:

ما طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة؟

2. فرضيات الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة باختلاف الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة باختلاف التخصص.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة باختلاف المستوى التعليمي.

3. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع المتناول وهو الاتجاه نحو الدراسة, كونه يؤثر على العملية التعليمية – التعلمية, حيث أنه إذا كان إيجابي يساهم في تنمية التوافق الدراسي ورفع من دافعية التعلم لدى المتعلم وتحسين هذه العملية مما يجعلها تحقق أهدافها بشكل جيد ومحدد؛ في حين يكون صعب تحقيق هذه الأهداف عند وجود اتجاه سلبي نحو الدراسة مما ينتج عنها كذلك المشكلات التعليمة والتعلمية وكذلك التربوية كالتأخر الدراسي, انخفاض دافعية التعلم, صعوبات التعلم, التسرب المدرسي,... الخ.

4. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

الكشف عن طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة.

معرفة الفروق في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس.

معرفة الفروق في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص.

معرفة الفروق في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى التعليمي.

5. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

– **الاتجاه نحو الدراسة:** هو استعداد الطالب واستجابته بالقبول (الإيجاب) أو الرفض (السلب) نحو الدراسة, سواء من ناحية الأستاذ أو المادة الدراسية.

6. مفهوم الاتجاه:

تشكل الاتجاهات جزءاً مهماً من حياة الفرد, والتي تعمل على تسهيل استجاباته للمواقف التي لديه باتجاهات خاصة نحوها, كما تساعده على تفسير ما يمر به الفرد من مواقف وخبرات وتعطي تنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف. (الصمادي, معابرة. 2006: 174)

ويُعرف "كامل محمد محمد عويضة" بأنه "مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص ومعارفه و سلوكه أي استعداده للقيام بأعمال معينة و تتمثل في درجات القبول والرفض لموضوعات الاتجاه ." (عويضة, 1996: 164)

بينما يعرف "حامد عبد السلام زهران" الاتجاه على أنه عبارة عن استعداد نفسي أو تهيء عقلي عصبي لتعلمٍ الاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو شيء أو موضوعات أو مواقف (جدلية) في البيئة التي يُستشير هذه الاستجابة

كما أنه يعرف الاتجاه الإيجابي على أنه الاتجاه الذي يوجه الفرد نحو موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يشير للتأييد أو الحب؛ بينما يرى أن الاتجاه السلبي هو الاتجاه الذي يوجه الفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه كالاتجاه عن المعارضة أو الكره (زهران, 1984: 136-138)

وعليه فالاتجاه هو تكوين لمشاعر ومعارف الفرد نحو موضوع معين مما ينتج عنه موقف تجاهه بالرفض أو القبول أو الحياد.

يتأثر تكوين الاتجاهات بعدة عوامل تعتمد على خبرات الفرد السابقة عن الموضوع أو الموقف, فتعمل على تكوين مشاعر ومعتقدات وتقديرات لدى الفرد نحو الموضوع, في حين تجعله تلك المعتقدات والمشاعر يستجيب سلباً أو إيجاباً للموضوعات المختلفة حسب ما لها من قيمة إيجابية أو سلبية بالنسبة له؛ وتنبع الاتجاهات من الواقع للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإيديولوجية, كما تتماشى مع مرحلة التطور التي يجتازها المجتمع, وتلعب التنشئة الاجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي دوراً رئيسياً في تكوين الاتجاهات . (أبو جادو . 2010: 196)

فعلى الأستاذ عندئذٍ أن يُقدر الأهمية الأساسية للاتجاهات في التربية؛ فعندما يعي بأن اتجاه الفرد نحو الحساب يؤثر في تعلمه للمعلومات والمهارات الحسابية, وأن الاتجاه نحو الكتب يؤثر في قدرته على تعلم القراءة , وأن الاتجاه نحو المدرسة على اختلاف صورها يؤثر في قدرته على تعلم القراءة, وما دام هناك اتجاه إيجابي بالإقبال نحو شخص أو نشاط مدرسي, وما دامت هناك اتجاهات سلبية نحو المدرسة , فإن ذلك يؤدي إلى تدني مستوى التعلم. (شفيق. 1996: 120)

7 . العلاقة بين الاتجاهات و بعض المفاهيم الأخرى:

قد يحدث أحيانا بعض الخلط والالتباس بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم النفسية الاجتماعية الأخرى، ولمزيد من التحديد لمفهوم الاتجاه، نشير إلى بعض المفاهيم ذات الصلة بالاتجاه والتي تهمنا في هذا المجال ونركز على أهم أوجه الاختلاف والفروق بينهما وهي: الرأي العام، الميل، القيمة، السمة.

الاتجاه و الرأي:

وتتمثل جوانب الاختلاف بين الاتجاه والرأي في عدة جوانب ذكرها "عبدالله معتز سيد وخليفة عبد اللطيف محمد " وهي:

- الرأي هو اعتقاد خال من الدافعية في حين تتسم الاتجاهات بالدافعية.
- الرأي قابل للتحقيق حيث يتناول الوقائع في حين أن الاتجاهات لا تقبل التحقيق لأنها تتعلق بالجانب الوجداني أو الانفعالي.
- الرأي أكثر عرضة للتغيير من الاتجاهات.
- الرأي أكثر نوعية وخصوصية من الاتجاهات. (سيد. محمد. 2001: 292)

وذكر "المعايطة خليل عبد الرحمن" أربع اختلافات تميز بين المفهومين:

1- أن الرأي تعبير صريح عن اتجاه خفي.

2- الرأي يتناول أموراً واقعية بينما الاتجاه يتناول أموراً ذوقية أو أن الرأي يتناول مادة إخبارية بينما الاتجاه مادة تقييمية.

3- أن الرأي اعتقاد يعالج توقعات الشخص أو تنبؤاته من الأحداث, بينما الاتجاه يتناول رغبات الشخص وأمانيه بالأحداث.

4 - الرأي اعتقاد لا تصاحبه واقعية أو دينامية، بينما الاتجاه اعتقاد يتصف بالدينامية ويصاحبه التوجه نحو الهدف. (المعايطة، 2000: 169-170)

الاتجاه والميل:

ويعبر الميل عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة، وهناك فرق أساسي بين الميل والاتجاه، فالميل هو ما نحب أو نفضل, بينما الاتجاه يتعلق بما نعتقد، لأنه ليس كل ما نحبه نعتقده والعكس صحيح, أي أن الاتجاه يعبر عن عقيدة بينما الميل يعبر عن شعور. (دويدار، 1994: 171)

ويذكر "عطوة أحمد" وجه الاختلاف بين المفهومين عند "بيرلمان وكازلي Permlman ,Cazaly" كثيرًا ما يحدث الخلط بين الميل و مفهوم الاتجاه وذلك للصلة القوية بينهما، فالاتجاه والميل يرتبطان ارتباطًا وثيقًا، ولكن الاتجاه أوسع في معناه وينطوي تحته الميل، بل كثيرًا ما يعرف الباحثون في علم النفس الاجتماعي الميل على أنه اتجاه إيجابي، وبالتالي تعتبر الميول هي اتجاهات نفسية تجعل الشخص يبحث عن أوجه النشاط أكثر في ميدان معين، أو هي اتجاهات إيجابية نحو مجالات مختارة من البيئة, مع ذلك فكل من الاتجاه والميل عبارة عن وصف لاستعداد الفرد للاستجابة بشيءً ما بطريقة معينة . (عطوة، 1994: 93)

الاتجاه والسمة:

ويتمثل الفرق بين الاتجاه والسمة في أن السمة أكثر عمومية من الاتجاه, بالإضافة إلى أن الاتجاه يتضمن عادة تقييمًا من جانب الفرد الذي يتجه إليه بينما السمات ليست كذلك. (سيد ، محمد ، 2001: 292)

الاتجاه والقيمة:

يمكن القول أن الفرق بين القيم والاتجاهات هو الفرق بين العام (القيمة) والخاص (الاتجاه), حيث تمثل القيم محددات اتجاهات الفرد، فالقيم تجريدات أو تعميمات تتضح أو تكشف عن نفسها من خلال تعبير الأفراد عن اتجاهاتهم نحو موضوعات محددة, بمعنى أن مفهوم القيمة أعم وأشمل من مفهوم الاتجاه, وأن القيم تقدم المضمون للاتجاهات, فالقيم ينقصها موضوع محدد تنصب عليه بعكس الاتجاه الذي يرتبط دائما بموضوع محدد. (عطوة، 1994: 92)

كما يعرض "المعايطة خليل عبد الرحمن" أهم الفروق بينهما وهي:

- الأفراد لديهم اتجاهات تفوق في عددها القيم الموجودة عندهم.
- تتميز القيم عن الاتجاهات من ناحية الصلة بالثقافة، إذ أن الثقافة عادة يكون لها قيم معينة ولا يقال أن لها اتجاهات نفسية.

– لما كانت الاتجاهات تتجمع في شكل تكتلات فإن القيم هي النواة التي تتجمع حولها هذه الاتجاهات لتوجيه السلوك على مدى طويل للبلوغ إلى هدف له جاذبيته.

– الاتجاهات أكثر عرضة للتغيير بينما القيم الأساسية أكثر ثباتًا واستقراراً واستمراراً. (المعايطة ، 2000: 179)

8. الدراسات السابقة:

دراسة حمزة (1977) والتي هدفت إلى دراسة اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية المقررة وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي في هذه المواد؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (602) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة عمان؛ حيث بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل والاتجاهات عند الإناث والذكور في كل من اللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات, وكانت هناك اتجاهات الإناث أعلى وبدلالة إحصائية من اتجاهات الذكور نحو مواد الأحياء واللغة الإنجليزية والدين والرياضة؛ في حين كانت اتجاهات الذكور أعلى من اتجاهات الإناث وبدلالة إحصائية نحو العلوم والجغرافيا والرياضيات. (الصمادي. معابرة, 2006: 178)

دراسة "أحمد الصمادي" و"محمد معامرة" (2006) بعنوان: اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة – دراسة ميدانية في مدارس مدينة إربد الحكومية والخاصة– حيث هدفت هذه الدراسة لمعرفة طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية نحو المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس, الصف, نوع المدرسة)؛ وتكونت عينة الدراسة من (808) طالب وطالبة, حيث بينت نتائج الدراسة على اتجاهات الطلبة نحو المدرسة بجميع عناصرها تتصف بأنها سلبية؛ كما بينت أن هنا فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة تعزى إلى متغير الصف وكذلك إلى متغير نوع المدرسة, كما دلت النتائج على عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس. (الصمادي. معابرة, 2006: 169-170)

دراسة "مطر" (2008) بعنوان: الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة, حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقته ب: الاهتمامات المهنية, الوعي المهني, إدراك مفهوم التعليم المهني, جنس وفرع الطالب؛ حيث طبق الباحث ثلاث أدوات تمثلت في مقياس التعليم المهني, مقياس الاهتمامات المهنية, مقياس الوعي المهني على عينة (123) طالباً وطالبة, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابياً بنسبة بلغت 64.2% وهو ما يشير إلى مستوى متوسط يميل إلى التدني للاتجاه, كما أظهرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكلا من الاهتمامات المهنية والوعي المهني, وأظهرت أيضاً إلى وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته, وكشفت النتائج عن عدم وجود فروقاً في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لجنس الطالب وفرعه. (مطر,2008: 205)

دراسة "معاش وقبقوب" (2013) الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي, حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاهات نحو المدرسة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعلى عينة عددها (196) اختيرت بطريقة عشوائية (طبقية), وأشارت نتائج هذه الدراسة على أن اتجاهات التلاميذ المرحلة الثانوية نحو المدرسة هي اتجاهات سلبية, كما أنه لا توجد فروق في الاتجاهات تبعا لمتغير الجنس, ووجود علاقة بين الاتجاهات نحو المدرسة والتوافق النفسي الاجتماعي. (معاش, قبقوب. 2013: 74-97)

دراسة " Tanni ziyad" (2015) بعنوان: الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية بين طلاب جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم؛ حيث هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة لجامعة القدس نحو اللغة الإنجليزية, وطبق الباحث استبيان يقيس هدف الدراسة على عينة 180 طالباً 70 ذكور و110 إناث على مستويات مختلفة, وعلى 04 كليات: التعليم, التنمية الاجتماعية, العلوم الإدارية, العلوم التكنولوجيا والتطبيقية خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2015/2014, وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب في جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم لديهم اتجاهات إيجابية تجاه اللغة الإنجليزية, كما أن اتجاه الإناث تجاه اللغة الإنجليزية أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور نحو اللغة الإنجليزية؛ وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق إحصائية بين الطلاب باختلاف المستوى التعليمي, وإلى عدم وجود فروق إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية باختلاف أعضاء هيئة التدريس.(Tanni, 2015: 139)

دراسة "فاديا أبو صالح" و"ردينة الطراونة" (2020) والتي تحمل عنوان اتجاهات الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني نحو المباحث العلمية, حيث هدفت الدراسة على معرفة هذه الاتجاهات والتعرف على الفروق فيها وفق لمتغيري الجنس والصف (القسم)؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية تمثلت في (268) طالباً وطالبة من الصفين السابع والثامن أساسي طبق عليها (العينة) استبيان اتجاهات نحو الدراسة مُعَد من طرف الباحثين تم التأكد من خصائصه السيكومترية؛ وأشارت نتائج الدراسة على طبيعة اتجاهات الطلبة الموهوبين نحو المباحث العلمية إيجابية جدا, بينما لا توجد فروق في الاتجاهات تعزى لمتغري الجنس والصف (القسم). (أبو صالح, الطراونة. 2020: 305-326)

تعقيب:

تناولت الدراسات السابقة موضوع اتجاهات الطلبة نحو الدراسة والمدرسة, فدراسة "حمزة" تناولت اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية المقررة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبة, وتقابلها دراسة "Tanni" التي تناولت موضوع اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية حتى اسفرت نتائج هذه الدراسة على اتجاهات إيجابية للطلبة تجاه اللغة الإنجليزية وإلى فروق في هذه الاتجاه تعزى لمتغير الجنس وهو ما توصلت إليه كذلك دراسة " حمزة".

بينما دراسة " الصمادي ومعامرة" والتي تهدف إلى معرفة طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية نحو المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس, الصف, نوع المدرسة), وأشارت نتائجها على أن الاتجاه نحو المدرسة لدى الطلاب سلبي وأنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس والصف, وهو ما أكدته دراسة "معاش وقبقوب" بأن تلاميذ المرحلة الثانوية يمتلكون اتجاهات سلبية تجاه المدرسة ولا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس, كما بينت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين الاتجاهات نحو المدرسة والتوافق النفسي الاجتماعي, فدراسة " الصمادي ومعامرة" ودراسة "معاش وقبقوب" تضمنت عينها المرحلة العمرية نفسها وهي مرحلة المراهقة, وفي المقابل كذلك تناولت دراسة " أبو صالح و الطراونة" نفس المرحلة العمرية والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة الموهوبين نحو المباحث العلمية, وبينت نتائجها على اتجاهات إيجابية جدا نحو المباحث العلمية وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والصف؛ كما تتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة "مطر" والتي تهدف إلى التعرف على إتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني وبينت نتائجها على اتجاهات إيجابية متوسطة وإلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والفرع.

كما تختلف هذه الدراسات في استخدام الأداة وتتفق في نوعها والتي اعتمدت على الاستبيان لجمع البيانات؛ وتختلف أيضا في عينة الدراسة من المستوى المتوسط إلى الجامعة؛ بينما المنهج المستخدم يعتبر المنهج الوصفي.

II – الطريقة والأدوات :

1. منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي, وذلك للكشف عن طبيعة الاتجاه نحو الدراسة ومعرفة الفروق في طبيعة الاتجاه باختلاف الجنس والتخصص والمستوى التعليمي.

2. حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة فيها, والمكونة من طلبة السنة الأولى جامعي وكذلك السنة ثالثة جامعي من كليتي العلوم والتكنولوجيا, والآداب واللغات بجامعة الوادي للسنة الجامعية 2014/2013؛ وكذا بالمنهج المستخدم, وأدوات جمع البيانات, مع الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المحصل عليها.

3. وصف عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة الأساسية على كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية الآداب واللغات، حيث تتكون العينة للدراسة الأساسية من (100) طالبا وطالبة, وقد تم اختيار هذه عينة بالطريقة العشوائية البسيطة، والتي يعرفها "مروان عبد المجيد إبراهيم" بأنها العينة التي يختار أفرادها بشكل عشوائي, بحيث يعطي لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطي لغيره عند الاختيار, أن يسأل أو يستجوب مساويا لنصيب أي فرد آخر من المجتمع . (إبراهيم, 2000: 161)

والجدول الاتي يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس :

الجدول رقم(01): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس .

	عدد الطلاب	النسبة المئوية %
الإناث	63	%63
الذكور	37	%37
المجموع	100	%100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الإناث لعينة الدراسة يقدر ب 63 طالبة بنسبة 63 %, أن عدد الذكور لعينة الدراسة يقدر ب 37 طالبا بنسبة 37%, مما يشير إلى أن عدد الطالبات الإناث أكبر من عدد الطلاب الذكور.

أما الجدول رقم (02) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي:

الجدول رقم(02): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص الدراسي.

	عدد الطلاب	النسبة المئوية %
التخصص الأدبي	43	%43
التخصص العلمي	57	%57
المجموع	100	%100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن عدد الطلاب ذو التخصص الأدبي من العينة للدراسة الأساسية يقدر ب 43 طالبا وطالبة بنسبة 43%, وأن عدد الطلاب ذوو التخصص العلمي لهذه العينة يقدر ب 57 طالبا و طالبة بنسبة 57%, مما يشير إلى أن عدد الطلاب ذوو التخصص العلمي أكبر من عدد الطلاب ذوو التخصص الأدبي .

4. أدوات جمع البيانات:

تتم عملية جمع البيانات في البحوث الوصفية بعدة وسائل منها ما استخدم في هذه الدراسة وهو استبيان يقيس الاتجاه نحو الدراسة , ويقيس الدافعية للتعلم .

4. 1. استبيان " الاتجاه نحو الدراسة ":

تَم تبني " استبيان الاتجاه نحو الدراسة " المصمم من طرف الباحثتان " الأسود الزهرة وبيريشي مريامة" والذي يتكون من بعدين هما " الاتجاه نحو الأستاذ " و "الاتجاه نحو المادة الدراسية " ويتكون من (40) فقرة , حيث :

- الاتجاه نحو الأستاذ: يتكون من (28) فقرة.
- الاتجاه نحو المادة الدراسية: يتكون من (12) فقرة.

الصدق:

الصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي صنع من اجل قياسه. (العسوي، 2003 ،ص223)

حيث قُدر معامل الارتباط لهذا الاستبيان ب 0.81 وهو معامل مرتفع مما يشير إلى صدق الاستبيان.

الثبات:

يُعرَف الثبات بأنه الاتساق في النتائج, ويعتبر الاختبار ثابتاً إذا تحصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها.

(إبراهيم , 2000, ص 42)

ويقدر ثبات هذا الاستبيان ب 0.79 و هي درجة مرتفعة تؤكد ثبات الاستبيان.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

النسبة المئوية

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

III- النتائج ومناقشتها :

1.عرض ومناقشة تساؤل الدراسة:

ينص تساؤل الدراسة كالتالي: ما طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة؟

وللإجابة على التساؤل الاستكشافي تم حساب النسبة المئوية وتكرارات للتعرف على توزيع أفراد العينة على نوع طبيعة الاتجاه نحو الدراسة؛ وعليه كانت النتائج كالتالي موضحة في الجدول:

الجدول رقم (03): عرض نتائج تساؤل الدراسة.

التكرارات	النسبة المئوية	طبيعة الاتجاه نحو الدراسة
68	%68	اتجاه إيجابي
32	%32	اتجاه سلبي
100	%100	المجموع

من خلال الجدول يتضح توزيع أفراد العينة على طبيعة الاتجاه نحو الدراسة, حيث بلغت نسبة الطلبة ذوي الاتجاه الإيجابي تجاه الدراسة ب (68%) بعدد تكرارات 68 من أصل 100؛ في حين بلغت نسبة الطلبة ذوي الاتجاه السلبي نحو الدراسة ب (32%) بتكرارات 32 من أصل 100.

ومن خلال هذه النتائج يمكن تفسيرها على أن طبيعة اتجاه طلبة الجامعة نحو الدراسة هو اتجاه إيجابي, حيث أنه يمكن أن يرجع ذلك إلى تفاؤل طلبة الجامعة نحو التعليم بالجامعة, وذلك لكونه غير مقيد ومتنوع وواسع سواء في اكتساب المعلومة أو بلورتها, وأن هذه المرحلة تتميز بحيويتها ونشاطها العلمي اختلافا عن باقي المراحل السابقة التعلمية؛ كما يمكن إعادة إيجابية الاتجاه إلى الوعي الثقافي والعلمي الذي يسمح به عمر الطالب الجامعي كونه أصبح في مرحلة يعي فيها أهمية التعليم ودوره في بناء شخصيته وبناء مجتمعه, كذلك أهميته للحصول على منصب عمل؛ وبوجود اتجاه إيجابي بالإقبال نحو شخص أو شيء أو نشاط مدرسي, فإن الاحتمال كبير في أن يدفع ذلك الاتجاه للتقدم في المدرسة, ومادام هناك اتجاهات سلبية تجاه المدرسة فإن ذلك يؤدي إلى التدني إلى مستوى التعلم. (الصمادي. معابرة, 2006: 173)؛ وهذا يتفق مع دراسة كل من "حمزة" (1977), مطر (2008), %Tanni"(2015), "أبو صالح, الطراونة" (2020) بأن الطلبة يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والدراسة.

بينما قد تعود نسبة 32% من عينة الدراسة والتي تمثل الطلبة ذوي الاتجاه السلبي نحو الدراسة وهي نسبة لا يمكن إهمالها كون أن هؤلاء الطلبة قد يؤثرون بالسلب على باقي الطلبة الإيجابيين أو نظرة المجتمع للدراسة الجامعية؛ حيث قد يرجع هذا السلب إلى أسباب دراسية تعود إلى علاقة الطالب بالأستاذ والتي تؤثر على اتجاهه نحو الدراسة ككل أو علاقته بالمادة الدراسية وتدني تحصيله الدراسي والذي يكون نتيجة عدة أسباب أخرى كانخفاض الدافعية للتعلم, عدم الرضا عن التخصص, عدم التوافق الدراسي...الخ, حيث أن انخفاض تحصيله الدراسي يجعل من الطالب يكون اتجاه سلبي نحو الدراسة كون أنه يبذل جهد ولا يحقق هدفه؛ كما يمكن أن يرجع سبب الاتجاه سلبي نحو الدراسة الفرص القليلة في العمل في التخصص المدروس, وذلك كون أن الطالب الجامعي يعتبر هذه الدراسة لا فائدة منها وعليه فقط الحصول على ورقة الشهادة لإمكانية وجود عمل في ظل الفرص القليلة؛ وهذا ما اتفق مع دراسة "الصمادي, معامرة" (2006) ودراسة " معاش" (2013) بأن الطلبة يمتلكون اتجاهات سلبية تجاه المدرسة والدراسة, حيث أن دراسة "معاش" (2013) أكدت أيضا أن هناك علاقة بين الاتجاه نحو الدراسة مع التوافق النفسي الاجتماعي.

2. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس, ولقياس هذه الفرضية أستخدم الأسلوب الإحصائي (اختبار "ت") لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): عرض نتائج الفرضية الأولى

المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	"ت" المحسوبة	" ت" المجدولة	الدلالة عند 0.05
طبيعة الاتجاه نحو الدراسة	الإناث	37	65.58	0.11	0 2.00	غير دالة
	الذكور	63	68.58			

يوضح الجدول رقم(04) نتائج اختبار "ت" للفروق في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى الطلبة حسب جنسهم (إناث – ذكور), حيث يُقَدر المتوسط الحسابي للإناث بـ (68.58) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور الذي قُدر بـ(65.58), ومنه كانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.11) وقيمة "ت" المجدولة(02.00), فهذا يعني أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" المجدولة عند درجة الحرية (98) ومستوى الدلالة(0.05), وبالتالي فالفروق الجنسية في طبيعة لاتجاه نحو الدراسة لدى الطلبة الجامعيين غير دالة عند مستوى دلالة (0.05).

وانطلاقا من هذه النتيجة تُقبل الفرضية الصفرية, وترفض الفرضية البديلة التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة باختلاف جنسهم.

وعليه تفسر نتائج هذه الفرضية على أن اتجاه الإناث نحو الدراسة لا يختلف عن اتجاه الذكور نحو الدراسة وقد يعود ذلك إلى نظرة كل من الجنسين للدراسة وفائدتها, حيث ترى الأنثى أن بالدراسة إمكانيتها الحصول على عمل حتى ولو بسيط يُلبي حاجياتها, في حين يرى الذكر أن الدراسة بإمكانها أن تحقق أهدافه المستقبلية حتى وإن كان الحصول على عمل يستوفي حاجياته من تكوين أسرة وإعالتها, بالرغم من أن وجود عمل بشهادة الدراسة قد يعتبر صعب جدا؛ وهنا ما يدفع أيضا الذكور إلى العمل خارج مجال الدراسة كون أنه في مرحلة عمرية تستلزم عليه الاعتماد على نفسه مما يزيد في تكوين اتجاهه نحو الدراسة بشكل إيجابي أكثر من قبل وذلك لمعرفته لأهمية الدراسة والعلم داخل المجال المهني؛ في حين تكون الإناث لاتزال تعتمد على والديها في تلبية احتياجاتها وهذا ما يحفزها على الدراسة وكون

أنها تعتمد على الدراسة فقط وبالتالي تصب كل اهتماماتها عليها مما يولد لديها حب الدراسة واتجاهها نحوها بإيجابية؛ كما تسعى الأنثى إلى الدراسة للحصول على التقدير الاجتماعي من خلال مستوى تحصيلها الدراسي من جهة ومن جهة أخرى إلى الحصول على وظيفة مهنية تبرز فيها كفاءتها المهنية وتحقيق أهدافها المختلفة.

وهذا ما أكدته دراسة "أحمد الصمادي" و"محمد معامرة" (2006) والتي تهدف لمعرفة طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية نحو المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس, الصف, نوع المدرسة), حيث دلت النتائج على عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس؛ كما بينت أن هنا فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة تعزى إلى متغير الصف وكذلك إلى متغير نوع المدرسة. (الصمادي. معابرة, 2006: 169-170)؛ وكذلك دراسة "مطر" (2008), ودراسة "معاش" (2013) وكذلك دراسة "أبو صالح, الطراونة" (2020) والتي تبين نتائج كل منهم أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس في الاتجاهات نحو الدراسة والمدرسة؛ بينما دراسة " Tanni" (2015) بينت نتائجها على وجود فروق في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

3. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص؛ ولقياس هذه الفرضية تم تطبيق الأسلوب الإحصائي (اختبار "ت") لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): عرض نتائج الفرضية الثانية.

المقياس	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	"ت" المحسوبة	" ت" المجدولة	الدلالة عند 0.05
طبيعة الاتجاه نحو الدراسة	العلمي	57	67.45	0.93	0 2.00	غير دالة
	الأدبي	43	67.27			

يوضح الجدول رقم(05) نتائج اختبار "ت" للفروق في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى الطلبة حسب تخصصهم الدراسي (علميين - أدبيين), حيث يُقدر المتوسط الحسابي للعلميين بـ (67.45) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للأدبيين الذي قُدر بـ(67.27), ومنه كانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.93) وقيمة "ت" المجدولة(02.00), فهذا يعني أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" المجدولة عند درجة الحرية (98) ومستوى الدلالة(0.05), وبالتالي فالفروق بين التخصصين في طبيعة لاتجاه نحو الدراسة لدى الطلبة الجامعيين غير دالة عند مستوى دلالة (0.05).

وانطلاقا من هذه النتيجة تُرفض هذه الفرضية وتُقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة باختلاف تخصصهم الدراسي.

توصلت نتيجة التحليل الكمي إلى رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية؛ بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة باختلاف تخصصهم الدراسي، وتعود عدم وجود الفروق بين التخصصين لميول كل من الطلبة العلميين والأدبيين لتخصصهم وذلك كونهم اختاروا التخصص الذين يرغبون به وهذا لتطور عملية التوجيه الجامعي والتغيرات التي طرأت عليه خاصة من خلال الأبواب المفتوحة لطلبة الجامعة وتوضيح التخصصات الجامعية, وذلك كون أن الطالب اختار تخصصه الدراسي لأسباب عدة منها ميولاته واتجاهه نحو التخصص كذلك مستقبله المهني حيث أن كل من التخصصين أصبحا يتيحون العديد من الفرص المهنية؛ كما أن التوجيه الجامعي يساعد الطالب على تلبية اختياراته مما ينعكس إيجابياً على رغبته في التعلم, وهذا

الأخير يساعد توافقه الدراسي والرضا عن التخصص الذي يزاوله مهما كان نوعه، مما ينتج عنه اتجاهات إيجابية نحو التخصص المدروس؛ وهذا ما يساعد على اختزال الفجوة بين التخصصين في الاتجاه نحو الدراسة لدى الطلبة.

4. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى التعليمي؛ ولقياس هذه الفرضية تم تطبيق الأسلوب الإحصائي (اختبار "ت") لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): نتائج الفرضية الثالثة.

المقياس	المستوى التعليمي	العينة	المتوسط الحسابي	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	الدلالة عند 0.05
طبيعة الاتجاه نحو الدراسة	أولى جامعي	65	67.61	0.65	02.00	غير دالة
	ثالثة جامعي	35	66.65			

يوضح الجدول رقم(06) نتائج اختبار "ت" للفروق في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى الطلبة حسب مستواهم التعليمي (أولى جامعي –ثالثة جامعي), حيث يُقَدر المتوسط الحسابي للعلميين بـ (67.61) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للأدبيين الذي قُدر بـ(66.65), ومنه كانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.65) وقيمة "ت" المجدولة(02.00), فهذا يعني أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" المجدولة عند درجة الحرية (98) ومستوى الدلالة(0.05), وبالتالي فالفروق بين التخصصين في طبيعة لاتجاه نحو الدراسة لدى الطلبة الجامعيين غير دالة عند مستوى دلالة (0.05).

حيث أسفرت نتيجة الفرضية الثالثة على أنه لا تختلف طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة باختلاف مستواهم التعليمي, وهو ما يتفق مع دراسة " فاديا أبو صالح وردينة الطراونة" (2020) عنوانها اتجاهات الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني نحو المباحث العلمية, والتي طبقت على عينة عشوائية عددها (268) من طلاب الصف السابع والثامن أساسي؛ وأشارت نتائج الدراسة على لا توجد فروق في الاتجاهات تعزى لمتغير الصف (القسم). (صالح, الطراونة. 2020: 305-326)

وقد يعود ذلك لاتجاههم القوي تجاه الدراسة والذي يصعب تغييره؛ كما يمكن أن يكون اتجاه طلبة السنة الأولى في بداية دخولهم للتعليم العالي والذي يختلف على التعليم التربوي, أي أن النظام المطبق يختلف كل الاختلاف وأن كل شيء جديد ومختلف سواء في أسلوب التدريس, وقت الحصة, نوع الحصة, الأعمال الموجهة كل هذا يجعل طلبة السنة الأولى جامعي غير متوافقين نسبيا دراسياً والذي يؤثر على اتجاههم نحو الدراسة في الجامعة, في حين يكون طلبة سنة الثالثة والمقبلين على التخرج وإعداد المذكرة هي تجربتهم الأولى في إعداد مذكرة والعمل التطبيقي, وهذا ما يجعل طلبة الجامعة لديهم نفس الاتجاه السلبي نحو الدراسة.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق بين المستويين هو أن طلبة السنة الأولى متفائلين بأنهم حققوا نجاح في شهادة البكالوريا وأنه بداية تحقيق هدفهم الدخول للتعليم العالي والذي يختلف على التعليم التربوي كونه مجال واسع للعلم والمعرفة وغير مقيد بكتاب معين ومقرر معين, وبالتالي هناك الحرية في اكتساب المعلومة والبحث عنها, كذلك قوانين التعليم العالي أو بالأحرى الجامعة تلغي بعض القوانين التي تفرضها المدرسة وعليه يكون الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة للسنة الأولى إيجابي بين يكون لدى طلبة السنة الثالثة في كونهم أوشكوا على حصولهم على شهادة علمية وبإمكانهم الحصول على منصب عمل يحقق من خلاله احتياجاته وإبراز كفاءته المهنية, كذلك وجوده في السنة الثالثة يجعل منه أنه قد تعلم الكثير من خلال دراسته في الجامعة حيث يرى أن هذه الدراسة قد غيرت الكثير من مبادئه وطورت من نفسيته.

IV- الخلاصة:

يعتبر الاتجاه نحو الدراسة مهم ضمن العملية التعليمية- التعلمية وهو ما يسمح بنجاحها وتحقيق أهدافها, ولهذا يتطلب الاهتمام بها والعمل على بناء اتجاهات إيجابية نحو الدراسة؛ وكخلاصة لهذه الدراسة التي تدرس طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة بينت نتائجها على أن طبيعة الاتجاهات كانت إيجابية وبنسبة 68% وهي نسبة فوق المتوسط لاتجاهات الطلبة, بينما كانت هناك نسبة 32% تعبر عن اتجاهات سلبية تجاه الدراسة وهي نسبة ليست بالقليلة.

كما هدفت الدراسة على دراسة الفروق في الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة المدرسة لمتغير الجنس وكذلك متغير المتخصص, والمستوى التعليمي (أولى جامعي, ثالثة جامعة)؛ وكانت النتائج كالتالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة باختلاف جنسهم.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة باختلاف تخصصهم الدراسي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة باختلاف تخصصهم الدراسي.

كما توصي هذه الدراسة على إعادة تطبيقها على عينة أكبر ودراسة هذا الموضوع (الاتجاه نحو الدراسة) بمناهج تختلف عن المنهج الوصفي, وعلى عينات مختلفة تساعد في تفسير هذا الموضوع أكثر وذلك ليساعد على التدخل السليم لبناء اتجاهات إيجابية أكثر نحو الدراسة والتعلم والتعليم.

- المراجع :

ابراهيم. مروان عبد المجيد (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية, ط 1, مؤسسة الوراق, عمان-الأردن

أبو جادو, صالح محمد (2005). علم النفس التربوي. ط 4. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو صالح, فاديا أحمد والطراونة, ردينة خضر(2020). اتجاهات الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز نحو المباحث العلمية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. 9(5). ص 305-330.

دويدار, عبد الفتاح محمد(1994). علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه. ب ط. بيروت: دار المعرفة الجامعية

زهران, حامد عبد السلام(1984). علم النفس الاجتماعي. مصر: عالم الكتب.

سيد.عبد الله معتز ومحمد. خليفة عبد اللطيف(2001). علم النفس الاجتماعي. ب ط. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

شفيق, رضوان (1996). علم النفس الاجتماعي. ط 1. لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات.

الصمادي, أحمد. معابرة, محمد(2006): اتجاهات المرحلة المتوسطة نحو المدرسة, مجلة جامعة دمشق, المجلد22, العدد 02. ص 169-196

عجور, ناديا والبكري, أمل(2011). علم النفس المدرسي. ط 1. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

عويضة,كامل محمد محمد(1996). دراسة علمية بين علم النفس الاجتماعي والعلوم الأخرى. ط 1. دار للكتب العلمية.

العيسوي. عبد الرحمن(2003). الاختبارات والمقاييس النفسية. ب ط. القاهرة: دار المعارف.

مطر, محمود أمين(2008). الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين (واقع/ تحديات/ طموحات), 12-2008/10/13.

المعايطة, خليل عبد الرحمن (2000). علم النفس الاجتماعي. ب ط. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

معاش. حياة (2013). الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي –دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بعض الثانويات بمدينة بسكرة-. مذكرة ماجستير في علم النفس الاجتماعي. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة محمد خيضر –بسكرة-.

نشواتي, عبد المجيد(2003). علم النفس التربوي. ط 4. إربد: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

Tanni, ziyad ahmed ibraheem(2015): Attitudes toward English among AL-Quds Open University Students in Tulkarm Branch, World Journal of Education, Published by Sciedu Press, 5 (3), p 139-147.

– ملاحق :

استبيان الاتجاه نحو الدراسة لدى طلبة الجامعة

الرقم	العبـــــــارة	غير موافق	موافق
1	أحترم الأستاذ المتواضع .		
2	المواد الدراسية بالجامعة مملة .		
3	أفضل المواد الدراسية التي تتوافق مع اهتماماتي الشخصية.		
4	لا أبالي بتعقيب أساتذتي على أجوبتي.		
5	أفضل الأستاذ الذي يعتمد على إملاء الدروس.		
6	كثرة المواد الدراسية بالجامعة مضيعة للوقت .		
7	أفضل الأستاذ الذي يتقبل الأسئلة والمناقشة داخل الصف.		
8	تساعدنا المواد الدراسية على الالتحاق بمنصب عمل.		
9	أفضل أن يكون صوت الأستاذ مرتفعا خلال شرح الدرس.		
10	ألتزم الهدوء احتراما لأستاذي.		
11	أفضل الأستاذ الجدي.		
12	أفضل الأستاذ الذي يعتمد طريقة النقاش في التدريس.		
13	أفضل الأستاذ الذي يسمح للطلبة بإبداء الرأي في أسلوب التدريس المتبع.		
14	أفضل الأستاذ الذي يساعد طلبته على الاندماج في الدروس.		
15	تساعدنا دراسة المقررات الجامعية على حل المشكلات التي تواجهنا بعد التخرج.		
16	أفضل الأستاذ الذي يوجه أسئلة مناسبة يمكن الإجابة عنها.		
17	أشعر أن أستاذي لا يتقبلني.		
18	أفضل أن يكون أستاذي متسامحا .		

19	أفضل الأستاذ الذي يشجع الطالب على طرح أفكاره.		
20	يزعجني الأستاذ الذي يتكلم كثيرا .		
21	تساعد المواد الدراسية بالجامعة على تطوير تفكير الطالب.		
22	أحترم الأستاذ الذي يتمتع بثقافة واسعة.		
23	أفضل أن يكون أستاذي مرحا.		
24	دراسة المقررات الدراسية بالجامعة ممتع للغاية.		
25	أفضل الأستاذ الذي يتقبل أفكار الطلبة.		
26	لا أفضل أن يدرسني أستاذ مهمل.		
27	أفضل أن يتمتع أستاذي بمستوى تعليمي عال.		
28	المواد الدراسية بالجامعة تساعد على تعزيز الثقة بالنفس.		
29	أفضل أن يحترم الأستاذ رأي الطالب.		
30	الأستاذ ذو التكوين التعليمي العالي متمكن أكثر من تدريس مادته.		
31	المواد الدراسية بالجامعة تساعد على تكوين شخصية الطالب المستقلة.		
32	أعتبر أستاذي بمستواه التعليمي العالي مثلي الأعلى.		
33	أفضل الأستاذ الذي يوضح ويطور الآراء التي يطرحها الطلبة.		
34	أفضل الأستاذ الذي يجيب على أسئلة الطلبة.		
35	بعض المواد الدراسية تساهم في تنمية الذكاء لدى الطلبة.		
36	أفضل الأستاذ المرن في التعامل مع الطلبة.		
37	تتطلب بعض المواد الدراسية بالجامعة التركيز الجيد.		
38	يزعجني الأستاذ الذي يميّز بين طلبته.		
39	متابعة المواد الدراسية تفتح آفاق البحث العلمي للطالب.		
40	أفضل أن يكون أستاذي ملما بمادة تخصصه.		